

# المصريون أكثر شعوب العالم مطالبة بحظر الإساءة للأديان



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

24/11/2009

أكد استطلاع دولي تصدّر الشعب المصري لقائمة شعوب العالم المطالبة بحظر الإساءة للأديان. وأجرت الاستطلاع مؤسسة "الرأي العام العالمي" الأمريكية، حيث أعرب 71% من المصريين في الاستطلاع عن تأييدهم لحظر الإساءة للأديان. وشمل الاستطلاع 18487 شخصاً في 20 دولة. واحتلت باكستان المرتبة الثانية وبعدها الهند والعراق ونيجيريا وفلسطين وإندونيسيا، وذلك وفقاً لما ذكرت صحيفة "الوفد" الثلاثاء 23/11/2009. وأعرب 89% من الأمريكيين عن تأييدهم للسماح بانتقاد الأديان باعتبار ذلك من حرية التعبير. وسبق أن اعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً تقدمت به الدول الإسلامية بهدف إلى مكافحة إهانة وازدراء الأديان. وأقر النص الذي قدمته باكستان باسم منظمة المؤتمر الإسلامي بأغلبية 23 صوتاً مقابل 11 صوتاً وامتناع 13 عن التصويت. وعارض القرار الدول الأوروبية وكندا وتشيلي فيما امتنعت الهند عن التصويت بينما أبدته دول عدم الانحياز ودول منظمة المؤتمر الإسلامي. ويشير القرار، غير الملزم قانونياً، إلى "القلق الشديد من الأفكار النمطية السلبية ومن إهانة وازدراء الأديان...". وأكد القرار أن "الإسلام كثيراً ما يُربط عن خطأ بانتهاكات لحقوق الإنسان وبالإرهاب" داعياً أعضاء الأمم المتحدة إلى "محاكمة ازدراء الأديان والتحرش على الكراهية الدينية عامة" ولا سيما في وسائل الإعلام. وينص القرار أيضاً على أن "ازدراء الأديان يشكل مساساً خطيراً بالكرامة الإنسانية يؤدي إلى قيود على الحرية الدينية للمؤمنين بها وإلى تحريض على الحقد الديني والعنف". كانت مجموعة من 180 منظمة غير حكومية دعت مجلس حقوق الإنسان إلى رفض القرار الذي "تعتبره تهديداً لحرية التعبير"، على حد زعمها. وقد تعرض الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى افتراءات كثيرة خلال الآونة الأخيرة؛ الأمر الذي أثار موجة احتجاجات عنيفة في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

المصدر : مفكرة الإسلام